

# 81) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 677 - 618)

محمد هشام طاهري

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن عشر. والآخر ان شاء الله تبارك وتعالى وذكرنا في المجلس السابع عشر او الاخير - [00:00:06](#)

ولكن لم يكن ذلك في التقدير فنسأل الله جل وعلا العلي القدير ان يعيننا على اتمام هذا السفر الجليل الكبير فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى حيث وقفنا عند قوله حدثنا محمد ابن - [00:00:21](#)

معمر بن نقيسي قال واستدللت ايضا بخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى لم اكن ذكرته في ذلك الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقوله من - [00:00:39](#)

ترفع عبادك مال امرئ مسلم بيمين حرم الله عليه الجنة اي الا ان يشاء الله ان يعفو عنه فلا يعاقبه وعلى حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا الحجاج بن هال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص. قال حدثني قيس - [00:00:58](#)

ابن محمد ابن الاشعث ان الاشعث وهب له غلاما فغضب عليه وقال والله ما وهبت لك شيئا فلما اصبح رده عليه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين صبرا ليقتطع بها ما اتمال امرئ مسلم - [00:01:16](#)

اعمال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبان. ان جاء عفا عنه وان شاء عاقبه. نعم وهذا يوافق ما في حديث آ آ مبايعة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [00:01:34](#)

حديثي الجبال ابن مالك قال بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة لان ذكر وقال فمن ارتكب شيئا من ذلك وعوقب عليه فهو كفارته ومن لا فهو فان شاء فعل وان شاء غفر له في الصحيح - [00:01:55](#)

حديث عبادة حديث عبادة ابن الصامت في مبايعتهم مبايعة الصحابة رضوان الله عليهم للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال ابو بكر فاسمعوا الخبر المصرح بصحة ما ذكرت ان الجنة انما هي جدان في جنة وان اسم الجنة واقع على كل جنة منها على الانفراد - [00:02:16](#)

لتستدلوا بذلك على صحة تأويلنا الاخبار الذي ذكرناه عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لبعض المعاصي لم يدخل الجنة انما اراد بعض الجنان التي هي اعلى واشرف وافضل وانبل واكثر نعيما واوسع. الله اكبر - [00:02:35](#)

اذ محال ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لا يدخل شيئا من الجنان ويخبر انه يدخل الجنة فتكون احدي الكلمتين دافعة للآخرى واحد الخبرين دافعا للآخر. لان هذا الجنس مما لا يدخله التماسخ. ولكنه من الفاظ من الفاظ - [00:02:52](#)

العام التي يراد بها الخاص. هذه مسألة مهمة يعني كلامه رحمه الله. فيه فائدة الاولى ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض. فاذا قال من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة - [00:03:12](#)

وقال من فعل كذا وكذا دخل الجنة نضرب مثال الان لما قال لا يدخل الجنة نمام وقال من قاتل في سبيل الله هو قناقة وجبت له الجنة وكان رجل نماما - [00:03:26](#)

الان اجتمع فيه الوعد والوعيد. صحيح؟ فالمصنف يقول اذا اجتمع الوعد والوعيد فلا يدخل هذا فيه النسخ هذا ليس من باب النسخ

هذا باب الخبر فهذه فائدة اخرى وهي ان بعض الاخبار لا يدخلها النسخ - [00:03:46](#)

فاذا لا بد ان يكون المراد اه ان احدهما لا يدخل الجنة الالف واللام في للعهد الف واللام فيه ليش؟ لا. يعني الجنة المعهودة بالعلو الجنة المعروفة بالعلو. الجنة المعروفة بالمقام العالي - [00:04:05](#)

يمكن على هذا ان نفهم ان هذا الرجل الذي يرتكب المعاصي وان عذب فانه لا يدخل الجنان العالي وهذا معلوم. مدرك في العقول قبل المنقول لا يمكن ان يعتقد مسلم ان الله تبارك وتعالى يجعل افسق الخلق - [00:04:28](#)

من اهل الايمان كاتقى الخلق من اهل الايمان اذا كنا نعتقد ان الله لا يجعل الكافرين كالمسلمين فلا بد ان نعتقد ان اهل الايمان لهم الدرجات العلا في الجنان نسأل الله لنا ولكم - [00:04:53](#)

الفردوس الاعلى. وايضا لا بد ان ندرك ان احدهما عام والآخر خاص والقاعدة انه لا تعارض بين عام وخاص هذا احد التوجيهات وقد فسرنا لكم التوجيهات الاخرى لا يدخل الجنة يحتمل على من - [00:05:08](#)

من فعل ذلك مستحلا او لا يدخل الجنة ابتداء فهذه مسائل واضحة كذلك لما يقول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي فيها الوعيد ها فليتبوأ مقعده من النار مثلا - [00:05:31](#)

على ان من اهل العلم من يقول الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر فمن قال انه كفر فلا اشكال عليه لكن الوعيد المترتب على الذنوب لا يدخل الجنة - [00:05:49](#)

قتات فهذه امور مهمة لابد ان ندرکها مقابله لا يدخل النار حتى يدخل النار واللي في طرف المقابل نصوص الوعد التي فيها لا يدخل النار من قال لا اله الا الله. نعم. لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا لا يدخل النار او - [00:06:04](#)

من مات لا يشرك بالله شيئا حرم الله عليه النار اذا لا بد ان نفهم مثل تلك التي فهمناها اما ان نقول لا يدخل النار اي لا يدخل نارا المؤبدین الکفار نار معينة - [00:06:30](#)

يعني الف واللام فيه للعام مثل ما قلنا في الجنة ان الالف واللام في الاحد هذا الذي اراد المصلي. لا يدخل النار يعني نار الكافرين ويدخل النار ويعذب ها او لا يدخل النار بمعنى انه تحت المشية - [00:06:45](#)

وان كان في نظري هذا يعني فيه اه بعد لكن الاول واضح الاول اوضح قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حسين ابن محمد ابو احمد. وقال حدثنا شيبان عن ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك - [00:07:03](#)

رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن زراقة نحو بالنسبة الى ناحية وليس نسبة الى النحو بالنسبة الى ناحية يقطن في ناحية البلدة فسمي تحويل - [00:07:24](#)

نعم ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن عن حارثة ابن سراقه وكان عقد يوم بدر اصابه سهم غرد. فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه اجتهدت عليه - [00:07:41](#)

فقد قال يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. الله اكبر قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا اباهمي عن ابن يزيد العطار وحدثنا محمد فقال حدثنا اخو الامام ابن حرب قال حدثنا - [00:08:04](#)

اعوذ بالله قال حسدنا قتادة عن انس رضي الله عنه فذكر محمد ابن يحيى احاديثه مرفوعة كلها بهذا المعنى قال حدثنا علي ابن الحسين الدرهمي قال حدثنا امية عن يعني ابن خالد عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال خرج ابن - [00:08:25](#)

عريسة نظارا يوم بدر فاصابه سهم سهم غرب فانت امه الربيع الربيع النبي صلى الله عليه وسلم يعني انظر ويتجسس او في نسختنا يطارد يوم بدر. يطارد يعني اه يركض خلف عدوه - [00:08:44](#)

فقالت يا رسول الله ان كان الحارثة في الجنة فأسأبر وان كان غير ذلك فستري. قال يا ام حارثة انها جنان وان حارثك في الفردوس الاعلى على النار حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني عباس ابن الوليد قال حدثنا يزيد ابن هريرة. قال حدثنا سعيد

قال حدثنا قتادة - [00:09:07](#)

عن انس رضي الله عنه ان الربيع اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انبئني عن حارثة اصيب يوم بدر فان كان في

الجنة وبرضو احتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت بالبكاء. فقال يا ام حارثة انها جنان في جنة وانه اصاب الفردوس الاعلى -

[00:09:32](#)

قال ابو بكر قد املت اكثر خلقي هذا الخبر في كتاب الجهاد وقد املت في كتابه نعيم الجنة ذكرى درجات الجنة وبعد ما بين الدرجتين من واملت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تترءون الكوكب الذري في افق في افق

من افق - [00:09:52](#)

في السماء للتفاؤل ما بينهما. وقول بعض اصحابه تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى رجال امنوا بالله وصدقوا والمرسلين.

هذه نصوص صريحة بل هي بل هي نصوص متواترة - [00:10:12](#)

وقطعية الدلالة لان الجيران متفاوتة وان اهل الجنة متفاوتون اهل الجنان العالية هم كما قال كما قال الصحابة يا رسول الله تلك

منازل الانبياء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بلى رجالنا - [00:10:28](#)

امنوا بالله وصدقوا المرسلين. نعم واملت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بين كل درجتين من درجات الجنة مسيرة مئة عام.

فمعنى هذه الاخبار التي فيها ذكر بعض الذنوب التي التي يرتكبها - [00:10:52](#)

وبعض المؤمنين فان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني قال ان مرتكبه لا يدخل الجنة معناها انه لا يدخل العالية من الجناية التي

هي دار المتقين الذين لم يرتكبوا تلك الذنوب والخطايا والحوبات. يعني يقصد ان كلمة الالف - [00:11:07](#)

الجنة للعهد لا يدخل الجنة العالية. من اين عرفنا هذا؟ من الخطاب جمعا بينه ليس للاستغراق الالف واللام في كلمة الجنة ليس

الاستغراق لو كان الاستغراب لا وقلنا كما تقول المرجئة لزمنا ان نقول لا يدخل ابدا - [00:11:25](#)

نعم هذا على التفسير والا ذكرنا لكم ان كلمة لا يدخل الجنة ابتداء هذا تقدير صحيح ايضا ولقد كنت اقول وانا حدث جاز ان يكون

معنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:11:50](#)

لا زلنا لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اي لا يدخل النار دخول الابد كدخول اهل الشرك والوثان كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

اما اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون فيها ولا يحيون. اذا لا يدخل النار الالف واللام فيه للعام. اي لا يدخل نار المشركين لانه اذا دخل

نار المشركين لا يخرج منها - [00:12:24](#)

نعم هذا سجن المؤبد كيف اذا دخلها ما يدخل ما يخرج منها الاخبار التي قد امنيتها بتمامها. او يكون معناها اي لا يدخلون النار

موضع الكفار والمشركين من النار. اذ الله عز وجل قد اعلم ان - [00:12:39](#)

لان لله سبعة ابواب اخبر ان لكل باب من منهم جزءا مقسوما. فقال لها ابواب مو متلازمة اذا قلنا لا يدخل النار دخول الابد علمنا انهم

دخلوا دخول ها؟ دخول غير الابد. اذا قلنا دخل دخول غير الابد اذا ليس نار الكفار. هو نار الموحدين - [00:12:55](#)

فالتفسيران متلازمان. فمعنى هذا الخبر قد يكون انهم لا يدخلون النار موضع الكفار منها لان العلم محيط بان من لم يدخل موضعا لم

يقل يخرج وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في اخبار متواترة التي لا يتبعها عالم بالاخبار انه يخرج من النار من كان في قلبه

مثقال ذرة من - [00:13:18](#)

واذا استحال ان يخرج من موضع لم يدخل فيه ثبت وبان وصح انه ان يخرج من النار ممن كان في قلبه ذرة من انما اخرج من موضع

النار غير الموضع الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل ذلك الموضع من النار. فالتأليف بين الاخبار المأثورة عن النبي -

[00:13:40](#)

صلى الله عليه وسلم على ما قد بينا وبيقين يعلم كل عالم بلغة العرب ان جائزا ان يقول القائل لا ادخل الدار انما يريد والدور لذلك

يقول ايضا لا ادخل دار فلان ولفلان دور ذوات عدد. يعني انسان جاك رجل قال انت فقيه وان يعود نفسه - [00:14:00](#)

انا حلفت فقلت والله لا ادخل الدار اذا ماذا افعل ها؟ اسألوا عن قصده. احسنت من كلمة الدار اسم جنس. قد ينطبق ويراد به الكل

وقد يكون الالف واللام فيه للعهد - [00:14:22](#)

يقول تعال ثم قلت والله لا ادخل الدار تقصد دار بيتكم واللي دار جارك واللي دار اخوك ها بالالف واللام بحاجة الى تفسير قال والله لا ادخل الدار الالف واللام عنا به العهد دار نفسي - [00:14:42](#)

هذا شيء اذ قال لدار اخيه هذا الشيء فاذا تدور تختلف هكذا الحديث ها هناك نعم قال وبيقين يعلم كل عالم بلغة العرب ان جائزا ان يقول القائل لا ادخل الدار انما يريد بعض الدور. كذلك يقول ايضا لا ادخل دار فلان - [00:15:01](#)

ولفلان نور زوات العدد انما يريد اني لا ادخل بعض نوره لا انه انما يريد لا ادخل شيئا من دور فلان والصادق عند السامع بين بين الذي لا يتهمه بكذب - [00:15:20](#)

الصادق عند السامع الذي لا يتهم بكذب اذا سمعه يقول لا ادعوا داركم والصادق عند السامع الذي لا يتهم بكذب اذا سمعه يقول لا ادخل دار فلان ثم يقول بعد مدة قصيرة او طويلة ادخل دار فلان لم - [00:15:33](#)

من سمع من الصادق هاتين اللفظتين ان احدهما خلاف الاخرى اذا كان المتكلم بهذين اللفظين عندهم ورعا بينا فاضلا صادقا ويعلم من سمعه ممن يعلم انه لا يكذب انه انما اراد لقوله لا ادخل دار فلان اذا سمع اللفظة الثانية - [00:15:50](#)

ادخل دار فلان انه اراد بالدار التي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها يعني بيضاء يعني اذا سمعت الان انسان قالوا والله لا اه والله لا ادخل المدينة - [00:16:09](#)

انتبه الان ثم بعد ساعة وساعتين قال والله لاذهبن الى المدينة ايش انا بالمدينة الاولى والمدينة الثانية انت تعرفه وتعلمه انه عنا بالمدينة الاولى مدينة معبنة وبالمدينة الثانية مدينة معينة - [00:16:31](#)

قل ماذا عليك بالاولى؟ والله لا ادخل المدينة قال عليك مدينة طرابزون طيب ماذا عنيتي بكلمة والله لاذهبن الى المدينة؟ قال مدينة النبي صلى الله عليه وسلم هذا مو تناقض - [00:16:52](#)

ولا احد يفهم التناقض من هذا الكلام قال فاذا كان معلوما عند السامعين اذ سمعوا الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين اللفظتين انهما ليست باب متناقضتين ولا وانهم اللفظ اللفظي جميعا على الصدق ويؤولون بينهما - [00:17:06](#)

يؤلون هكذا او فيؤلون هو المقصود يؤلفون يعني يجمعون بينهما يعني بين النصين في التعليق اي يجمعون ويؤلون بينهما فلو كانت يؤلفون بالاصل ما فسروا يؤلفون ثم قال وفي سين يؤلفون. هل فيها نسختان - [00:17:31](#)

وانه انما اراد بالدار الذي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها. وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم يستيقن انه ابر الخلق واصدقهم وابعدهم من الكذب والتجلب بالتكاذب والتناقض ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه - [00:17:55](#)

يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يريد لا يدخل شيئا من المواضع التي يقع عليها اسم النار ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. لان اللذين رويته عنه اذا حملتا على هذا كانت احدهما دافعة للآخرى - [00:18:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كيف؟ يريد ولا يدخل شيء المواضع التي النبي صلى الله عليه وسلم يقول سأدخل النار. من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يريد لا يدخل شيئا من المواضع التي من النار. يعني ما احد يفهم هذا - [00:18:34](#)

انت الان لما تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان هل تفهم منه لا يدخل شيئا من المواضع التي يقع عليها اسم النار - [00:19:03](#)

منين جبت هذي العملة لأنه لو حملت هذا على هذا صار تنام كيف النبي صلى الله عليه وسلم يتناقض في اخباره؟ يقول لا يدخل النار يعني اي نار كما فهم المرجئ - [00:19:14](#)

ثم يقول يخرج من النار من كارثة صار متناقض لكن لما نقول لا يدخل النار ان المقصود به لا يدخل النار ويدخل النار ها لو جاك انسان غير النبي لو جاك عليه الصلاة والسلام لو جاك انسان عادي لكنه صادق يعني - [00:19:30](#)

قال والله لا اطبخ بالنار طيب وبعد قليل جيت قلت انا تحتاج شاهي قال والله لاصنعن لك الشاي بالنار قال انت تعلم ان رجل صادق هل تعده متناقضا خلاص تحمل النار الاولى على نوع والنار الثانية على انتهت الاشكالية - [00:19:48](#)

في النقص او شيء يعني كلام غير مستقيم يقول وجب على كل مسلم الى قوله يقر بنبوته النبي صلى الله عليه وسلم واستيقن انه ابر خلقه واصدقه ابعدها من الكذب التكلم بالتكاذيب والتناقض ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من - [00:20:11](#)

ايمان يريد لا يدخله شيء من المواضع التي يقع عليها اسم النار ما يمكن يعتقد هذا المسلم ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:20:37](#)

لان اللفظتين اللتين رويانا عنه اذا حملتا على هذا يكون الكلام اه وجب على كل مسلم ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول وقال يقول لا لا هو ابن مسقال لا يدخل النار يعني لابد ان يقول هذه العبارة بهذا القصد - [00:20:48](#)  
انه لا يدخل شيئا من المواضع ثم يقول بعدها يخرج من النار لان هذا تناقض وظيفة هو يفسر كلمة النار بالعموم يريد لا يدخل شيئا يعني لا ينبغي لا يفهم مسلم العموم - [00:21:09](#)

يعني الان الكلام كله في الاثبات الكلام كله في الاسلام. انا متفق. بس شوي يقول يجب ان يعلم المسلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المعنى لا يمكن ان يقول هذا الحديث الاول وهو يقصد - [00:21:26](#)  
العموم لا يدخل شيئا من المواضع ثم يقول هذا الحديث الثاني لان بينهما تناقضات. طيب. لا يمكن ان يعني لمن نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقول الحديث - [00:21:45](#)

الاول بمعنى العموم ثم يقول الحديث الثاني. طيب لكن الكلام عبارة هكذا اذا ان يعلم ويستيقظ المسلم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لا لا لا شيخ هو الان يقود انت تقول انت تستيقظ وتتيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه - [00:21:55](#)

مم. يريد انت الان تستيقظ يقول لا يدخل النار من كان في قلبه كذا يريد لا يدخل شيئا من المواضع ثم يقول يخرج من النار اذا اذا قال هكذا وهكذا صار اللفظتين اللتين رويانا عنه اذا حملتا على هذا كانت احدهما دافعة للآخرى التفسير الذي فهمناه من الاول - [00:22:20](#)

اما اذا حملناه على هذا صار تنام. والتناقض مدفوع. طيب يعني الان وجب على المسلم ان يستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يتناقض يكسر الثياب يجب ان نستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث الاول يا شيخ العموم ثم يقول الحديث الثاني باختصار يتناقض - [00:22:41](#)

ما في اي كلام واضح يا شيخ قال وجب على كل مسلم يقر بنبوته النبي صلى الله عليه وسلم ما هو صحيح وجب على كل مسلم يقر بنبوته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:01](#)

ويستيقن انه ابر الخلق. واصدقهم وابعدهم من الكذب والتكلم بالتناقض والتكاذب والتناقض ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان لان اللفظتين - [00:23:11](#)

اذا حملتا على هذا كانت احدهما دافعة اترك كلمة يريد انت الان فهم المعنى لاشكل هو كلمة تريد عندكم لا مو اشكل لماذا قال التدافع الذي ذكره الان؟ ذكرت هذا بناء على هذا التفسير لكلمة يريد - [00:23:31](#)

تقدر يعني اذا حملنا الحديث الاول على المعنى العمومي اذا انت فهمت هذا لكن انا عندي ما في اي اشكال ها ليه مهو بلازم ابد انا الان اقول انا الان اقول انا استيقظ انك صادق فاذا قلت لا يدخل النار - [00:23:49](#)

نريد لا يدخل اي شيء من النار ثم يعلم صدقك وانت تقول آآ فلان يخرج من النار لابد ان يعلم اني كيف ادفع التعارض هذا لذلك يقول لا يمكن ان يستيقظ ان ابر الخلق مصدقهم وابعدهم من الكذب ويتكلم بالتكاذب يريد بكلمة لا يدخل يريد لا يدخل شيئا من المواضع - [00:24:10](#)

ما يمكن تعتقدها شيخنا اطالب الان بوضع نفي يعبر عنها ما يمكن ان تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث الاول على



معنى العموم ثم يقول الحديث الثاني فيتناقض لا هو يقول وجب على كل مسلم ان يعلم ويستيقظ - [00:24:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول طيب لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال هذا اثبات للمنافقين حتى لازم فيه اثبات وفيه نفي

هذا يقول لا يدخل النار وهناك يقول يخرج من النار طيب - [00:24:52](#)

لفظ الحديث فيه نفي بداخله. اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث الاول النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث

الاول لما قال الثاني لما قال طيب الان في الظاهر اذا حملت الاول على يريد شيئا من النار صار تناقض ولا لا - [00:25:07](#)

يعني شيئا نكره في فتنه فيه تناقض تناقض ولذلك يقول المصنف في الاول وجب على كل مسلم قرب نبوته يستيقظ انه ما يتناقى طيبة واذا واذا هو هو يريد ان يقول شيئا من النار يفسر لك هذا العموم اذا حملته على العموم صار تناقض معهم اذا لم تحملوا على

العموم ما في تناقض - [00:25:27](#)

شو الاشكال؟ لو متفقين على الحكم الان مستقيم يا شيخ انت شو اللي في الحاشية عندك؟ تبي تبي تريد من الحاشية انا بدي احط

التناقض ثم ما في ما في تناقض ابدأ لانه في نقص يكون في - [00:25:48](#)

لا ما في تناقض يا شيخ اما الناس اللي قدامي يعني فهمونا الفكرة التي يعبر عنها المؤلف رحمه الله بشكل صحيح قال شيء لكن

التعبير الان فيه لا خلني من الفكرة حنا نتكلم عن التعبير انا عندي التعبير ما فيه شي طيب الان اذا قلنا - [00:26:05](#)

من بعد صلى الله عليه وسلم نقرأ من بقى صلى الله عليه وسلم بداية الحديث. طيب ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث

الاول بين قوسين مريدا به العموم سم يقول الحديث الثاني - [00:26:25](#)

اختصار هذا الكلام كله ليس معناه يتناقض يعني يقول الاول المحيط المراد به العموم ثم يقول الثاني نعم معناه يتناقض ممتاز الان عبرنا عن هذه الدبارة كلها بكلمة سيصير الكلام هكذا وجب على كل مسلم كذا كذا لا ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:26:40](#)

يتناقض لان النقطتين اللتين رويتا عنه اذا حويتا على هذا كانت احدهما دافعة للآخرى فاذا تؤولها على ما ذكرنا كانت كما ذكرنا اولا

ولذلك على ما ذكرنا هنا؟ نعم. نعم - [00:26:59](#)

فاذا ولد على ما ذكرنا كانت ملتفتي المعنى وكانتا من الفاظ العام التي يراد بها الخاص فافهموا هذا الفصل لا تخادعوا لا تخدعوا

اضلوا عن سواء السبيل يعني انا سألت عن هذه - [00:27:17](#)

جملة فترة كاملة يعني جملة من هذا الحدث لو ان هذه المقالة كما قال الشيخ المشكلة يرد على فهم المرجئة. بالضبط. هو هذا في

هذا السياق طيب السياق كامل يعني السياق يبدأ من ايش؟ يبدأ من كلمة وجب على كل مسلم لا موية ما يبدأ من هنا يبدأ

من كلمة فاذا كان معلوما - [00:27:34](#)

فاذا كان مسكنا واحد ثاني يؤلفون بينهما لا لا مو صحيح فاذا كان معلوما عند السامعين اذا سمعوا الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين

اللفظتين انهما ليستا بمتناقضتين ولا متهازتين وانهم يحملون اللفظتين جميعا على الصدق - [00:28:15](#)

ويؤلفون بينهما انه انما اراد بالدار التي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي الان الى

كلمة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في تناقض؟ واضح؟ نفس هذا الان صورة تطبيقية لذلك - [00:28:46](#)

قال وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم اشتيق انه ابر الخلق واصدقهم بينما ابر الخلق واصداقهم وابعدهم من

الكذب والتكلم بالتكاذب والتناقض ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه -

[00:29:06](#)

مثقال ذرة من ايمان يريد لا يدخل شيئا من المواضع التي يقع عليها اسم النار ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من

ايمان لان اللفظتين اللتين - [00:29:23](#)

اذا حملته على هذا فكانت احدهما دافعة للآخرى مشينا انت شو عندك؟ هو يعني يقصد ان يعني الاولى ان يضع لا يريد يعني انا

اقول لا يقول لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول هذا الحديث الاول مريدا فيه العموم ثم يقول الحديث الثالث. اذا قلت لا يقول ما

صار تناقض - 00:29:33

ما يصير الذي يجب ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقول الحديث الاول مريدا به العموم ثم يقول الحديث الثاني لان هذا في التناقض النبي صلى الله عليه وسلم قاله الان قال هذا وقال هذا ارادة العموم اذا هو قال يريد لا يدخل هنا موجود لا في

التفسير - 00:30:02

هو هذا العموم هم كلمة لا. لا مع النكرة ما ناقش فيه لا هذه لا في نسخة في نسخة شي عندي نسخة تصحيح يعني والفلس هناك

تدافع ولا تضارب وناخذ بقى يدخل - 00:30:24

خطأ والصحيح يخرج من النار فهو موجود عندنا ما في ما دام نسخ ما في اشكال الاشكال ليش لا حقول احنا الان ما دام النسخ ما

فيها اشكال لماذا نوجد الاشكال - 00:30:49

احنا اول ناس قرأنا كتاب التوحيد الأول فإذا كان معلوما الى انه لا يدخلها غير الدار التي ذكرها لا يدخلها هذه فهمناها لكن لكي

يعني نجعل الكلام الذي بعده على هذه الفكرة يجب ان نضع ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول - 00:31:07

لا اذا وضعت لا ما صار في تناقض وهو ما يريد هذا هو يريد ان يثبت لك ان اللفظتين يتناقضت تناقضتا واذا تناقضتا وجب على كل

مسلم ان ايش؟ ها - 00:31:30

كامل وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي ويستيقن انه بر الخلق واصداق وابعدة من الكذب والتكلم بالتكاذب والتناقض انتهى الكلام

مممكن تتعلم عليها وبعدين ما لها شيء لا انا قاعدة عندي كتاب قرأه الاف العلماء - 00:31:43

ما علقوا عليها ليش انا اعلق عليها هادا تا را غلط طريقة غلط في معناته الاشكال في راسي مو في الكتاب تاعي لو علق عليها شيخ

الاسلام ابن تيمية مثلا لو قال هذا خطأ اي نعم - 00:32:03

بدأ انه قرر العلماء رحموا ما قال ما علقوا اللي قبله ليش هذا ابن تيمية هذا هو انا ابن تيمية لا هذا ما يصلح الطريقة هذي انه لابد ان

نستيقظ ان هذا الكتاب قرأه مثل ما ذكرت لكم الوف من الناس فلما لا نجد اذا لو كان في نسخة فيه لا يقول خلاص انتهت الاشكالية -

00:32:15

نقول نعم يمكن هذا اللي في ذهنه صحيح لانه في نسخة فيها لا خلاص المهم نغير يعني. المهم انه بدنا نغير شي. شيخ يقول الكتاب

فرعوه مئات والوف للعلماء وما صححوها هذا - 00:32:39

ما نغير شيء اصلا. ليش نغير؟ اذا هؤلاء العلماء كلهم ما فهموا التناقض. اذا حطوا الاستفهام في ذهنك ما تحط على الكتاب اذا في

نسخة في نسخة فيها لا ما في اشكال لا تجيبوه - 00:33:00

قال فنقول ايضا معلوم متيقن عند العرب ان المرء قد يقول لا ادخل موضع كذا وكذا ولا يدخل فلان موضع كذا وكذا يريد مدة من

المدن ووفدا من الاوراق قد يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لم يدخل الجنة في الوقت

الذي يدخلها من لم يرتكب هذه - 00:33:15

لانه يحبس عن دخول الجنة. اما للمحاسبة على الذنب او للادخال النار. ليعذب بقدر ذلك الذنب. ان كان ذلك الذنب مما وجوبه

المرتكب النار ان لم يعفو الله ويصفح ويتكرم ويغفر ذلك الذنب. فمعنى هذه الاخبار لم يخلو من احد هذه المعاني لان - 00:33:37

اذا لم تحمل على بعض هذه المعاني كانت على التهاطل والتكادر. وعلى العلماء ان يتأولوا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم على

ما قال علي ابن ابي طالب اذا حدثت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهناه واهداه واتقاه - 00:33:57

علي بن ابي طالب وليس مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن

عمرو عن عمرو ابن مرة عن ابي البخري عن ابي عبد الرحمن وهو السلمي عن علي رضي الله عنه - 00:34:15

قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهناه واهداه واتقاه. وخرج علي وقد ثوب بالصلاة نعم ساعة

الوتر هذه. الله اكبر قال وحدثنا محمد للصلاة اي الصلاة المقصود بها - 00:34:31

يعني ده الاول الثاني يخرج وقت الوتر والقول هنا آآ ثوب بالصلاة فقال نعم ساعة الوتر هذه في دلالة ان افضل الصلاة افضل وقت

لصلاة الوتر بعد الاذان الاول وقبل الاذان - 00:34:51

الثاني نعم قال وحدثنا محمد بن بشار مرة قال حدثنا يحيى ابن سعيد ومحمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وقال عن ابي عبد الرحمن السلمي قال وخرج - 00:35:07

علي حين ثوب المثوب فقال اين السائل عن الوتر؟ هذا حين وتر حسن. نعم يعني كلام الامام عبي خليفة الراشد ابو السبطين رضي الله تعالى عنه لما قال يعني احمלוه على احسن المحبة - 00:35:20

اذا كان الانسان يحمل كلام العلماء على احسن المحامل فان كلام النبي صلى الله عليه وسلم الواجب ان يبعد اعظم الابعاد عما يظن فيه التناقض او الاختلاف والله سبحانه وتعالى قال لنا وما ينطقان الهوى انه الا وحي يوحى والوحي لا يتناقل - 00:35:46  
لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم شيبان النحوي يقول في التقريب انه منسوب قالوا انه منسوب الى نحوه رغم من الازد. لا الى علم نحوه - 00:36:11

قال ان الهامش كده في جميع الاصول التي عندي ولكن قال السمعاني في الانساب. واما نحوه بدونها التاريخ ويقول بقي من العزب مم ما كانوا ساكنين في ناحية من الكوفة؟ لا قبيلة اسمها نحو - 00:36:27

نحو او نحو هو نحو لا هو صلحوا هذيك معلومة النحو بطن من بطون الازل. نعم باب ذكر الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم ليس بنفي ان الله عز وجل يحيي الانسان اكثر من مرتين - 00:36:42

على ان من ادعى ممن انكر عذاب القبر وزعم ان الله لا يحيي احدا في القبر قبل يوم القيامة احتجاجا بقوله ربنا اردت الاثنين واحييتنا اثنتين وهذه الاية يعني هذا فيه الباب هذا فيه رد على منكر عذاب القبر - 00:37:09

من هؤلاء وعلى رؤوسهم المعتزلة عموما وبعض الخوارج ينفي ان الله عز وجل يحيي الانسان اكثر من مرتين على ان من ادعى ممن انكر عذاب القبر وزعم ان الله لا يحيي احدا من في القبر قبل يوم القيامة تاج لقوله ربنا امتنا - 00:37:28  
وين الخبر؟ هذا فهو مخطئ يعني لا ذكر الدليل في الرد عليه يعني هم يحتجون بهذه الاية سيأتي الان الدليل ترد عليه. على ان من ادعى من انكر ممن انكر يعني ايش؟ دليل على ايه - 00:38:00

على ان من انكر عذاب القبر الى اخره. عندك من؟ عندي ممن ان من ابتاع منه على ان ممن ادعى من طيب وزعم ان الله لا يحيي احدا من القبر قبره يوم القيامة احتجاجا لقول ربنا امتنا اثنتين واحدين اثنتين - 00:38:21

وهذه الاية من الجنس التي قد اعلنت في مواضع من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يكون نفيا لما زاد على ذلك العدد مهلة تغالط وهذه الاية من الجنس الذي قد اعلنت في مواضع من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يكون نفيا لما زاد على ذلك العدد فافهموه لا تغالطوا. قال الله عز وجل - 00:38:46

او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يبكي هذه الله بعد موتها فاماده الله مائة عام ثم بعثه فقد احيا الله عز وجل هذا العبد مرتين قبل البعث يوم القيامة. وسيبعث يوم القيامة. فهذه الاية تصرح ان الله عز وجل قد احيا هذا العبد مرتين. قد احياه المرة - 00:39:07

بعد مكته ميتا مائة سنة. وسيحييه يوم القيامة فيبعثه ان الامام رحمه الله في الرد على هؤلاء يعني لما يقول الله عز وجل عن الكفار انهم قالوا ربنا امتنا اثنتين - 00:39:27

واحبيبتنا ثلاثين فاين الدليل على نفي ما عدا الميتتين حياتين لانهم فهموا من كلمة اثنتين نفي ما عداها نفي ما عداها هذا على قول المصلى لكن ذكرت لكم ان المثنى نص - 00:39:44

في العددية المثنى نص في العددية ولكن هناك اجوبة اخرى عن استدلال المعتزلة بمثل هذه الاية على انكار عذاب القبر لان الله عز وجل لما يعذب الميت في قبره فانه يعذبه في قبره - 00:40:09

وانا نحن نقول عنه انه ميت فنحن نقول انه ميت ويعذب فالميت يعذب هكذا الميت يعذب قال صلى الله عليه وسلم الميت ان الميت ليعذب البكاء له. وش سماء؟ ميت. ميت - 00:40:32



فان قالوا كيف يعذب الميت؟ يقول لا نعلم. بس هناك عذاب على الروح على البدن كيف لا نعلم نعم وقال جل وعلا الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. وقد كنت بينت في كتابي الاول - [00:40:51](#) من معاني القرآن ان هذا الامر امر تكوين اماتهم الله بقوله موتوا لان سياق الاية دال على انهم ماتوا والاحياء انما كان لان حوله عز وجل ثم احياهم دال على انهم قد كانوا ماتوا فاحياهم الله بعد الموت فهذه الجماعة قد احياهم الله مرتين قبل - [00:41:14](#) للبحث وسيبعثهم الله يوم القيامة احياء. فالكتاب دال على ان الله يحيي هذه الجماعة مع ما تقدم من احياء الله اياهم ثلاثة ثلاثة لو كان كما ادعت هؤلاء الجهلة ان الله عز وجل لا يحيي احدا في القبر قبل وقت البعث. فكيف وقد ثبت في كتاب الله - [00:41:34](#) وسنن نبيه صلى الله عليه وسلم خلاف دعواهم الداحضة. خبر الله عز وجل ان ال فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا. وسياق على ان ان النار انما تعرض عليهم غدوا وعشيا قبل يوم القيامة. ومحال ان تعرض النار على جسد لا روح فيه. ولا يعلم ان النار ولا يعلم ان النار تعرض - [00:41:54](#) والنبي صلى الله عليه وسلم قد خبر ان ايضا ان النار تعرض على كل ميت اذا كان من اهلها كذلك اخبر ان الجنة تعرض على كل ميت غدوا وعشيا غدوا - [00:42:14](#) وعشية اذا كان من اهلها قال حدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عباد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم يعرض عليه - [00:42:26](#) بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى تبعث اليه. من جميع التي فيها ذكر ما دام القبر او نعيم القبر ليس فيه - [00:42:38](#) بان الله عز وجل يحيي المميت وانما فيه مخاطبة الميت اه مخاطبة رجوع روحه اليه الى بدنه. سؤاله وهذا لا يسمى بلسان الشرع احياء لا يسمى بلسان الشرع احياء على هذا لا - [00:42:54](#) لا تناقض بين عذاب القبر ونعيمه وبين اية تماثل اثنتين وحينئذ اثنتين عن باب القبر ولا ينكرون البعض لا لا ما ينكرون البحث المعتزلة لو انكروا الباطل كانوا كفار. طيب. لم ينكر البعث من المنتسبين الى الاسلام الا الباطنية - [00:43:16](#) وليس كلهم الا الباطنية والفلاسفة. هم الذين انكروا البعث فلاسفة قالوا ان البعث بعث روحاني لا جثماني واما الباطنية فعمومهم ينكرون البعث الروحاني والجسماني بين الموت والبعض ينكر عذاب القبر - [00:43:40](#) بين مآذن الناس بهذه الفترة المعتزلة صرحوا بهذا قالوا ان النساء اذا مات فانه لا يعلم عن شيء حتى يبعث يوم القيامة يصبح حاله حال الجمال ابعد الناس عن العمل هم اهل الاعتزال - [00:44:04](#) والذين يمثلون الاعتزال في هذا العصر يعني بالصورة الواضحة البيئة هم العلمانيون نفس الفكرة كانت موجودة عندهم قديما لكن قديما كانوا يؤلفون بين الفرسة والمنطق وبين الدين اليوم يؤلفون بين الديمقراطية وبين الدين - [00:44:33](#) ها ثم نفسك نفس الفكرة قال ابو بكر هذا الخبر في كتاب الجنائز في ابواب عذاب القبر وهذا الخبر يبين ويوضح ان المأمور يحيى في قبره ويبين ويوضح ايضا ان الجنة والنار مخلوقتان. لا كما زعمت الجهمية انهما لم تخلقا بعد. وهذي - [00:44:50](#) ايضا المسائل الجماعية بين اهل السنة يعني من الاشياء الجماعية من النار والجنة مخلوقتان واما المعتزلة ها فانهم ماذا قالوا؟ قالوا الجنة والنار ما خلقت بعد ليش ما خلقت قالوا خلقهم الان عبث - [00:45:10](#) هذا دليل اعوذ بالله ليش خلقوا ما عبث قالوا لان الانسان اذا مات لا يدخل الجنة ولا يدخل النار فلماذا وجدت الان الاف السنين وهي توجد سبحانه الله يعني انتم تتحكمون ماذا يخلق الله وماذا لا يخلق - [00:45:28](#) هذا غريب لكن هذا من اصل مذهبهم الفاسق وهو زعمهم انه يجب على الله كذا ولا يجب عليه كذا ويمتني عليه كذا بعقولهم يقيسون الخالق سبحانه وتعالى على عقولهم وهذا ضلال مبين - [00:45:46](#) واما قول المصنف رحمه الله ان الميت يحيا في قبره فهذه اللفظة لم اقف على دليل عليه. وقد نبه جمع من العلماء رحمهم الله ان الاموات في قبورهم يعذبون وينعمون واما لفظة الاحياء فهذه فيها نظر نعم - [00:46:04](#)

ذكر هذا القرطبي وغيره من اهل العلم حتى الذين يقولون ان الميت يسلم عليه وانه يسمع ما قال انه حي ما قال انه حي بل العلماء ردوا على من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:25](#)

مع ان الحديث قد صح انه عليه الصلاة والسلام خص الانبياء فقال آآ ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء يقولون يرجون العلماء على من يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم في قبره حي كحياتنا. يقول هذا كلام باطل - [00:46:45](#)

هو عليه الصلاة والسلام واخوانهم الانبياء بل والصديقون والشهداء والصالحون حياتهم حياة البرزخ يقيد يقيد بايش؟ خيال برزخية اما انهم يحيون في حياتنا فهذا لم يثبت فيه نص لانهم لو حيوا في حياتنا فاما ان يأخذوا حكم الدنيا واما ان يأخذوا حكم الآخرة - [00:47:02](#)

جيد هنا قيد ما في اشكال يحيى في قبره ما في اشكال انه لما يقول الحياء في قبره مقيد بالبرزخ قال فاسمعوا خبرا يدل على مثل ما دلت عليه الآية التي تلون تلوتها والبيان والبيان ان الله عز وجل يحيي المقبور قبل البعث يوم القيامة - [00:47:27](#) مما لم اكن ذكرته في ابواب عذاب القبر. اذ ليس في الاخبار التي اذكرها ذكر العذاب انما فيها ذكر الاحياء في القبر دون ذكر العذاب وعلى حقنا يوسف ابن موسى قال حدثنا جليل عن سليمان التيمي عن اسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فررت على موسى وهو يصلي في قبري - [00:47:53](#)

نعم هو يراد ان يستدل بهذا الحديث مررت على موسى وهو يصلي في قبره ان هذه حياة صحيحة لكن كما ذكرت يعني حياة برزخية هذا مراد باب ذكر موضع عرش الله عز وجل قبل خلق السماوات - [00:48:14](#)

قال حدثنا محمد ابن معمر ابن وابو غسان مالك ابن سعد القيسيان قالا حدثنا روح قال حدثنا المسعودي قال حدثنا ابو صخرة جامع ابن جداد عن صفوان ابن محرز عن بريدة ابن حصيب قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه ويقولون - [00:48:37](#)

اعطنا حتى ساءه ذلك ثم خرجوا من عنده فدخل عليه قوم اخرون فقالوا جئنا لنسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتفق في الدين ونسأل عن بدء هذا الامر - [00:48:57](#)

قال فاقبلوا بشرى الله وقال ابن معمر البشرى فلبشرى الله. وقال جميعا ان لم يقبله اولئك يعني الذين خرجوا عندي قالوا قد قبلنا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء غيره وكان العرش على الماء. وكتب في - [00:49:11](#) ذكر كل شيء ثم خلق الله سبع سماوات قال ثم اتاه ات يعني عمران عمران وقال ان ناقتك قد ذهبت. قال فخرجت والسواه ينقطع. يعني الراوي يقول ثم اتاه اتا يعني وهو جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم يسمع - [00:49:31](#) فقال ان ناقتك قد ذهبت قال فخرجت والسراب ينقطع. وقال ابن معمر يتقطع دونها فلو ولدت اني كنت تركتها. يعني مما فاتته من السماء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:08](#)

والمصنف رحمه الله ختم كتاب التوحيد بهذا الباب وهو باب اخر جامع باب ذكر العرش حتى يبقى في قلب الانسان عظمة الرب تبارك وتعالى فان من علامات التوحيد ان يكون المسلم معظما لربه جل وعلا. فاذا علم بعض صفات العرش - [00:50:23](#)

وهو مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى وهو جل وعلا فوق العرش العلي الاعلى فان احدا لا يستطيع ان يؤدي حقه جل وعلا ولا ان يقدره حق تقديره. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الخشوع والخضوع له - [00:50:45](#) ولا حدث عمران الحسين خطأ يعني يقول ان بريدة ابن حصين بريدة بن حصين لم يثبت عنه انه ذهب لناقته المعروف والمشهور انه الذي ذهب وعمران صفحتي لا اله الا الله على هذا - [00:51:03](#)

تحديد حنا نمشي على المشهور شو المشهور عندكم؟ رواه النسائي في الكبرى ورواه البخاري والترمذي واحمد طيب طيب قال حدثنا محمد بن معمر وابو غسان قال حدثنا روحا قال حدثنا المسعودي عن عاصم بن المهدي عن زر بن حبيش قال قال عبدالله بن مسعود - [00:51:34](#)

رضي الله عنه ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام. وبصر كل سماء خمسمائة عام. بصر ولا بصر لا بصرة كل شيء سم. يعني

ايه. سمكها. نعم وما بين السماعين خمس مئة عاما وبين الكرسي وبين الماء خمس مئة عام لم يقل ابن معمر وبصر كل سماء  
خمس - [00:51:58](#)

ولم يقل ايضا وبين الكرسي وبين الماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش وما يخفى عليه من امركم شيء. الله اكبر.  
الله اكبر هذه الاثار كما ذكرتي تدل المسلم على اه وجوبا يستيقن عظمة الباري تبارك وتعالى - [00:52:23](#)

هذا الاسناد يعني عدد ابن مسعود موقوف كان معلوم ان هذه كلمات لا تكون من عند ابن مسعود ابن مشهود ايها الاخوة من الصحابة  
المعروفين بعدم الاخذ من الاسرائيليات او بصرة باسكان الصاد يعني الغل - [00:52:44](#)

قال حتى احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال حدثنا عمرو بن حماد يعني ابن طلحة القناد قال حدثنا اسبابه قال اسبابه وهو ابن  
نصرة الهمداني عن السدي عن ابي ما لك عن ابي صالح عن عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة همداني عن ابن مسعود رضي الله  
عنه - [00:53:08](#)

عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سموات  
قال ان الله تبارك وتعالى كان على عرشه كان على عرشه - [00:53:33](#)

على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلقه قبل الماء. فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمى عليه سماه  
سماه ثم ابيس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع اراضين في يومين في الاحد والثاني. فخلق الارض - [00:53:47](#)

وعلى حوت والحوت هو النون الذي ذكره الله عز وجل في القرآن بقوله نون والقلم. والحوت في الماء والماء على على صفاة والصفة  
على ظهري ملك والملك على الصخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الارض فتحرك  
الحوت - [00:54:08](#)

فتزلزلت الارض فارسى عليها الجبار الجبال تفرق. فالجبال تفخر على الارض. فذلك قوله تعالى جعل فيها رواسي ان تميل بكم وخلق  
الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء - [00:54:28](#)

ولذلك فذلك حين يقول فانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل لكم  
وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها يقول انبت اشجارها وقدر فيها اقواتها لاهلها في اربعة ايام سواء للسائلين. يقول من سأل  
فهكذا الامر - [00:54:48](#)

ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماه واحدة ثم فتقها فجعلها في يومين في  
الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السماوات والارض. يعني هذا لا اثر - [00:55:11](#)

ثبوت يا ابن عباس نظر اه ولو ثبت فهذا من الاسرائيلية وبعض تفسير بعض الايات هذا ما في اشكال لكن نون وذكر الحوت وذكر  
الارض كذا يعني موجودة في كتب بني اسرائيل - [00:55:31](#)

اما في عن نبينا صلى الله عليه وسلم فلم يثبت به شيء وهنا في تفسير الخلق معلوم ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض  
وما بينهما في ستة ايام - [00:55:49](#)

ابتدع الخلق من الاحد ولذلك سمي الاحد ثم الاثنين لتثنيته والثلاثاء لتثليته والاربعاء لتربيعة والخميس لتخميته وسميت الجمعة  
الجمعة كما قال ابن عباس وهذا ثبت ان ادم خلقه الله في اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:56:06](#)

لذلك جعل الجمع ان ادم هو اخر مخلوق و آ لذلك شرفه الله تبارك وتعالى بانه كان اخر مخلوق ومع ذلك شرفه الله المخلوقات  
السابقة فاسد له الملائكة يوم السبت لم يكن خرق - [00:56:29](#)

فظن اليهود عليهم من الله ما يستحقون ان الله تبارك وتعالى تاني فقال الله عز وجل وما مسنا من لغوب ولذلك يقول شيخ الاسلام  
ابن تيمية رحمه الله يقول ان - [00:56:51](#)

في الايام الاسبوع في حد ذاتها دليل على ان هذا شيء منزه كيف علموا ان الاسبوع سبعة ايام هذه لا تؤلم بالعقل من العاقل لا تعلم  
كذلك الالهة جعلوها شهرا - [00:57:07](#)

متعلقا بالهلال هذي تدرك بالعين والبصر لانهم يرون الهلال وهي تبتدئ ثم تصبح بدرا ثم يرجع ويصبح محاقا ثم يعود ويولد جديدا هذه تدرك بالبصر اما الاسابيع لا تدرك بالبصر ولا بالعقل ولا بالسمع ما تدرك الا بالخير - [00:57:25](#)

سمعي فهذه من دلالات انها مأخوذة من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. نعم قال ووقع في صحيح البخاري وقع في صحيح البخاري خطأ الخلق يوم السبت مسلم وهذا كما ذكر العلماء رحمهم الله انما هو يعني فيه - [00:57:46](#)

قلب والصواب ان السبت لم يكن فيه خلق لا قال حدثنا يعقوب ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابو سفيان يعني الحميري سعيد ابن يحيى الواسطي عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء. قال خلق الله الارض قبل السماء فلم - [00:58:12](#)

ما خلق فلما خلق الارض ثار منها الدخان فذلك حين يقول ثم استوى الى السماء وهي دخان قال فسواهن سبع سماوات بعضهن كن فوق بعض وجمع اراضين بعضهن تحت بعض - [00:58:38](#)

اما كون السماوات بعضها فوق بعض هذا بالنص ويصلح حديث ليلة الاسراء والمعراج هو امر مجمع عليه اما الاراضين السبع بعضهن تحت بعض الاكثر من المفسرين انها طباق طباق بمعنى - [00:58:52](#)

انها متلاصقة طبقات الارض السبعة قال ويلحق في الابواب التي قدمنا ذكرها في هذا الكتاب يعني مفروض ان هذه الاحاديث كل حديث منها ينبغي ان يلحق في الباب الذي قد سبأه. كان المصنف ما اراد تبينه الكتاب - [00:59:14](#)

من جديد بوضع هذه الاحاديث قال حدثنا ابراهيم بن عبدالعزيز المقوم قال حدثنا عبدالرحمن بن عثمان ابو بحن البكراوي قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان محمد - [00:59:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم حاطين عندنا ابو بكر ابو بكر اوي كان المفروض يكون ابو بكر المصنف بكر وانت ابو بكر اي نعم تحريف يعني هناك نبذة هنا ما لبي - [00:59:48](#)

قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن ابي قلابة عن النعمان بشير رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت - [01:00:12](#)

الشمس فلما انجلت قال ان اناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا بموت عظيم من العظماء. وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسف الموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل. وان الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له. فاذا رأيت ذلك - [01:00:33](#)

فصلوا كاحداث صلاة صليتوها من المكتوبة قال ابو بكر معنى هذا الخبر يشبه بقوله تعالى فلما ابتلى ربه للجبل جعله دكا اي ان ابا قلابة لا نعلمه سمعه الا ان ابا تلاوة لنا لا نعلمه سمع فسمع من النعمان بشيرا شيئا ولا لقيا. يعني معاناته عنده - [01:00:53](#)

الحديث هذا لم يثبت من هذا الطريق هنا ننتبه الى فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد. قال العلماء فيه دلالة على ان الانسان اذا رأى ما يخالف السنة من الله الكونية فان عليه ان يفزع - [01:01:18](#)

الله تبارك وتعالى اذا رأى الانسان ما يخالف سنن الله الكونية فان عليه ان يفزع الى الله تبارك وتعالى كون بعض المعاصرين يقول ان الشمس والقمر خسوفهما وخسوفهما امر طبيعي - [01:01:37](#)

فهذا من بعدهم عن الدين والا فانا نسألهم هذا الامر الطبيعي من الذي قد يقدره من الذي يجعله لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يخوف الله بهما عباده. ايتان من ايات الله عز وجل - [01:01:59](#)

هي ايات يخوفنا الله بهما ولذلك كان على غير السنن ما يخالف السنن الكونية الاصل ان سنن الله الكونية لا تخالف لكن اذا رأى شيئا يخالف سنن الله الكونية يفزع الى الله عز وجل - [01:02:19](#)

يتوب يعلم ان هذا يعني انذار من الله عز وجل والتكوين ارض ساكن فاذا رأى الناس الزلازل عليهم من يفزع الى الله بالذكر والصلاة والصدقة وكذا لكن الصلاة الجماعية صحيح ان الصلاة الجماعية خاصة - [01:02:45](#)

بالزلازل خاصة بصلاة الخسوف والكسوف وجاء لابن عباس وغيره من الصحابة انهم صلوا الصلاة حتى في الزلازل وعلى كل حال

مقصود الفزع الى الله تبارك وتعالى بالذكر بالصدقة بالاستغفار بالتوبة بالندم - [01:03:04](#)

وغير ذلك من الامور الشرعية نعم قال حدثناه عبد بن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا موسى ابن ابراهيم قال حدثنا طلحة بن فراش

قال لقيني جابر بن عبد الله فاخبرني ان رسول الله صلى الله - [01:03:20](#)

عليه وسلم لقيه فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك ديننا عليه وعيالا. فقال الا ابشرك بما لقي الله به

اباك؟ ان الله لم يكلف احدا من خلقه قط الا - [01:03:34](#)

الا من وراء حجاب وان الله احيا اباك فكلاه كفاحا. وقال يا عبيدي فمن علي ما شئت اعطيك. قال ترد. قال ترد الى الدنيا فاقتل فيها

فقال تبارك وتعالى لا اني اقسمت بيمين انهم اليها لا يرجعون. يعني الدنيا قد سبق - [01:03:50](#)

ذكر هذا ولا لا؟ لعله اسناد اخر نعم لا ده لا لا هذه ملحقة باء في ابوابها. نعم لعل اشياء يعني وقعت بعد ان اتهموا الكتاب مثلا قال

حدثناه يحيى بن حبيب حبيب ابن عربي قال حدثنا موسى ابن كثير الانصاري المدني بنحوه - [01:04:10](#)

سيدنا ابراهيم عندنا بالكثير اه نفس نسب الى جده قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا ابو معاوية عن الاحمش عن عمارة وهو ابن

عمير عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبد الله رضي الله عنه كنت مستقرا باستار الكعبة قال فجاء ثلاث مثل كثير كثير شحوم

بطونهم قليل - [01:04:38](#)

قلوبهم ورجي وختناه ثقافيا او ثقافيا وخدماه فرشيان. قال فتكلموا بكلام لم افهمه. فقال احدهم اترون الله فيسمع كلامنا هذا قال

فقال الاخر ارى انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفعها لم يسمعه - [01:05:06](#)

وقال الاخر ان سمع منه شيئا سمعه كله. فقال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل وما كنتم ان يشهد

عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم الى اخر الاية. قال ابو بكر في خبر مسعود التي امديته في كتاب الجهاد في قوله -

[01:05:24](#)

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء في الجنة يضطلع في الجنة فيطلع عليهم ربك اطلاع فقال هل تشتهون شيئا

فازيدكم؟ فكل من فكل من فهم بلغة العرب يعلم ان الاطلاع الى الشيء لا يكون الا من اعلى الى السفلي - [01:05:44](#)

ولو كان كما زعمت الجهمية ان الله مع الانسان واسفل منه وفي الارض السابعة السفلى كما هو في السماء السابعة العليا لم يكن لقوله

فيطلع عليهم ربك اطلاعا. نعم قال حدثنا محمد بن معمر الغيزي قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوامة عن سليمان قال

وحدثني ابو صالح - [01:06:04](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر وصلاة العصر

فيجتمعون فتصعد فسوف تصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار فيسألهم فيسألهم ربه كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم

يصلون وتركناهم وهم - [01:06:27](#)

المصلون قال ابو بكر قد اميت هذا الباب في كتاب الصلاة. وفي الخبر ما بان وثبت وصح ان الله عز وجل في السماء وان الملائكة

تصعد الدنيا لا كما زعمت الجهمية المعطلة ان الله في الدنيا كهو في السماء. ولو كان كما زعمت لاسقطت. نعم - [01:06:47](#)

ولو كان كما زعمت لتقدمت الملائكة الى الله في الدنيا او نزلت الى اسفل الاراضين الى خالقهم على الجهمية دعاء الى الله المتتابة

كيف ارجو ان الله في الدنيا بهذا قول الحلوي - [01:07:10](#)

لذلك الجهمية كما ذكرت الجهمية تلازم قولهم احد القولين. اما الحلول واما الالحاد ما في ما في كل مكان او غير موجود. لا قال

حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا ابو داود الطيارسي قال حدثنا المسعودي قال حدثني المنهال ابن عمرو عن ابي عبيدة قال قال

عبد الله رضي الله عنه - [01:07:32](#)

سارعوا الى الجمع فان الله عز وجل يخرج لاهل الجنة يبرز لاهل الجنة في كل جمعة في كثير من كافور ابيض يكونون منه وفي

القرب على قتل تسارعهم الى الجمعة فيحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك. ثم يرجعوا الى اهلهم وقد احدث الله -

[01:07:55](#)



وخرج عبدالله بن مسعود يريد المسجد يوم الجمعة فاذا رجلا قد سبقاه الى المسجد فقال عبدالله رجلا وانا الثالثة ان شاء الله يبارك فيه الثالث في حصص الصحابة رضوان الله عليهم - [01:08:15](#)

على وصول القرب من الله تبارك وتعالى قال حدثنا محمد بن ابي صفوان حدثني شيخي انه ادرك الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله وهو كان من الذي يخطب في الرياض - [01:08:31](#)

يقول في مسجد الامام محمد يقول كان الطلاب اذا كان يوم الجمعة صلوا الفجر يقول اذا اتيت بعد صلاة الفجر لا تجد مكانا في الصف الاول لاجل الجمعة يعني انت تأتي بعد صلاة الفجر - [01:08:51](#)

الان صلوا الفجر لكن لا تجد مكان في الصف الاول لاجل الجمعة تجلسون الى خطبة الجمعة انتظروه قال حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن يا ابن مهديا قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن عمه ابي رتيل قال قلت يا رسول الله اكلنا - [01:09:13](#)

ربه يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه؟ قال اليس كلهم ينظرون الى القمر خاليا به؟ قال قلت بلى قال فالله اعظم قال حدثنا ابو الاشعث قال ابو الاشعث احمد ابن المقدم العجلي قال حدثني المعتمر عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد قال اخبرني عامر عن عبدالله ابن - [01:09:38](#)

نوفل عن كعب الاحبار انه قال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين موسى عليه السلام فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين قال عامر فانطلق مسروق الى عائشة رضي الله عنها فذكر الخبر. هنا ذكر المرتين - [01:10:00](#)

يعني فيه كراهة تكليم موسى وتكليم الله عز وجل لموسى هذا ما ادري يعني هل عليه دليل جاء في القرآن الكريم وكلم الله موسى تكليما وجاء فلما ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [01:10:19](#)

هذا قول كعب وقد كان حضرا من احبار اليهود قال عمر رضي الله عنه وان كنا لنبليه سنجد في كلامه الشيء يعني يقصد انه ينقل من كلام بني اسرائيل ما لا دليل عليه - [01:10:41](#)

هذا المقصود هو ليس تكذيب له وتابعي جليل لكنه قد ينقل من اقوال المتقدمين ما هو مخالف لديننا او ما له دليل عليه في ديننا هذا معنى وان كنا لن نعلي الكذب يعني الخطأ. هذا معناه قول عمر - [01:10:57](#)

وان وان كنا لنبلوا عليه الكذب يعني الخطأ كيف خطأ؟ يعني يروي من اهل الكتاب ما ليس عليه دليل في ديننا. او ما هو مخالف لديننا. نعم قال حدثنا محمد ابن معمر القيسي قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائل عن مرة

الهنداني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن - [01:11:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين رجل سار من غطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول ربنا تبارك وتعالى انظروا الى عبدي ثار من فراشه وبغائه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة من - [01:11:39](#)

ما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزموا فعلم ان فعلم ما عليه من الفرار وماله في الرجوع وماله في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي رجوع رغبة في - [01:11:59](#)

ما عندي ورهبة مما عندي حتى اهريق دمه ولحد غيرنا محمد ابن علاء ابن كليب قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن قيس عن مرة ولقد رآه نزلة اخرى قال - [01:12:19](#)

قد تحركت بالوصول الى ابنه هو قال رأى جبريل رأى جبريل في وبر في وبر رجله الدر مثل اه مثل القطر على البحر علي ابن خجل قال حدثنا عيسى بن يونس - [01:12:37](#)

المرة وحتى انا علي ابن خشية قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاحمض عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اهل كتابه - [01:13:03](#)

فقال يا ابا القاسم ان الله خلق السماوات على اصبع والارض والارض على اصبع وشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم قال انا الملك. ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك - [01:13:18](#)

والده ثم قال وما قدروا الله حق قدره. هم قال حدثنا عيسى ابن ابي حرب قال حدثنا يحيى ابن ابي بكر ابن ابي بكر قال حدثنا بشر ابن خزيمة وهو ابو محمد الاصهاني قال حدثنا الزبير - [01:13:32](#)

عن اسد ما لك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني يقول تبارك وتعالى كذبي عبي ولم يكن له ان يكذبي وشتمني ولن ولم يكن له ان يشتمني - [01:13:48](#)

فاما تكذيبه اياي يعني قوله لن يعيدنا الله لن يعيدنا الله كما بدأنا انه ليس اول الخلق يريد باشد علينا من اخره ولم يذكر عيسى ابن ابي حرب هذا الكلام ولم يكن في كتابه. واما شتمه اياي ان يكون اتخذ الله ولد وانا الاحد الصمد لم الد ولم - [01:14:05](#)

ولم يكن له كفوا احد قال حدثنا محمد بن الشارق قال اخبرني يحيى ابن حماد قال اخبرنا شعبة عن ابانا ابن تغلب عن ابانا ابن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن علقمة - [01:14:25](#)

عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال - [01:14:39](#)

من الايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا حسنا ونعله حسنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من بقر ان الكبر من بقر الحق وغمص الناس - [01:14:49](#)

الكبر من بطل الحق بطل الحق معناه رده وعدم قبول وغمص الناس يعني احتقارهم الخبرة من بطل الحق وغمص الناس نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الادعان للحق والبعد عن الكبر - [01:15:06](#)

فان هاتين الخصلتين من خصال الشر في الانسان متى ما ودي الانسان عيادا بالله بطلا بالحق وغمصا للناس لا يهتدي للحق ولا يحبه الخلق قال ابو بكر هذه اللفظة من بطل الحق من الجنس الذي نقول ان العربة تذكر الفعل تريد فاعله. لان الكبر فعل متكبر - [01:15:27](#)

المتكبر هو الفاعل. قوله ان الكبر من بطل الحق غمص الناس لانه كبر فعل متكبر المتكبر هو الفاعل وقوله ان الكبر من باطن الحق يقول كلام غير تام وان تام تمامه معلوم يعني ان المتكبر هو - [01:15:53](#)

وعلى حد سيدنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا شعبا عن السدي عن مرض عن عبدالله رضي الله عنه. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - [01:16:26](#)

قال يجدونها ثم يصدر عنهما باعمالهم. قال عبدالرحمن فقلت ابن شعبة ان اسرائيل حدثني عن السدية عن مرة عن عبدالله رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة قد سمعته من السدي مرفوعا ولكن عمدا ادعه. قال ابو بكر رواه يحيى بن سعيد عن شعبة ايضا مرفوعة - [01:16:36](#)

قال حدثنا شعبة. وحدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنا عني قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو بن دينار حدثه ان انه سمع جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما يقول سمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اناس من النار - [01:16:56](#)

فرحنتا عبدالله بن محمد بن الزهري قال حدثنا سفيان قال حدثني معمر عن ابن طاؤوس عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا واعطه سؤله بالآخرى في الآخرة والاولى كما - [01:17:20](#)

ابراهيم وموسى. هذا كلام ابن عباس عن ابن عباس نسأل الله جل وعلا ان يتقبل شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الكبرى وان يرفع درجته العليا وان يعطيه وسؤله في الآخرة والاولى كما اتى ابراهيم وموسى. المقصود بالاولى يعني الدنيا - [01:17:38](#)

وهنا اعطاه سؤله في الدنيا يعني الغالب والا فان هناك اشياء طلبها النبي صلى الله عليه وسلم ورب العزة والجلال منع وحتى في الآخرة هناك اشياء يطلبها الانبياء والله جل وعلا يمنعه - [01:18:00](#)

كما مر معنا في الاحاديث قال ثم يشفعون في اناس لم يبق في قلبهم من الخير الا مثقال ذرة. فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي ورحمتي لا يسأل عن هؤلاء احد غيري - [01:18:17](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ليصيبين اقواما سفعوا من النار عقوبة - 01:18:34

بذنوب اصابوها ثم لا يدخلن ثم ليدخلهم الله الجنة بفضل رحمته قال حضرنا ابو موسى قال حضرنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قنادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها - 01:18:48

في امته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. وعلى حدثنا محمد بشار قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لبلال ابن ابي بردة الدهن الحسن قال ان ابا موسى الاشعري كان له اخ - 01:19:05

يقال له امورهم وكان يتسرع في الفتنة وكان الاشعري ينهائهم وقال لولا ما قلت ما لولا ما قلت ما حدثتك ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين تواجها بسيفيهما فقتل احدهما الاخر الا دخل النار جميعا - 01:19:23

فقيل له هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه. قال بلال لا اعرف امامي يقال له ابو زيد ابو زيد طيب وعلى حقيقتنا محمد بن السكن بن ابراهيم الابلي. قال حدثنا ابو عامر. قال حدثنا هشام ابن سعد عن عقبة قال خرج معاوية فتكلم بشيء مما ينكر

الناس - 01:19:43

فرد عليه فتى واحد فتبرأ واعجبه ثم قالوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول امراء يقولون فلا يرد عليهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا هذا الحديث فيه دلالة على انه سيكون المرار في هذه الامة عياذا بالله تبارك وتعالى - 01:20:19

وهناك من يسوغ لهم الباطل ثم الان كثروا خبراء وحكام البدع والضلال يصوغون لهم الشرك سيقول لهم البدع يصيرون لهم المعاصي تحت تأمينات مختلفة ومسوغات متنوعة حتى ان العبد ليتعجب لو كانت هذه التأويلات من اهل الدنيا - 01:20:44

اذا كان الامر هين لكن ان يكون هذا من مما ينتسب الى الدين فهذا هو الامر العظيم اسأل الله جل وعلا ان يرفق بامة محمد نعم ابن محمد ابن السكن البزار قال حدثنا بكر ابن بكار قال حدثنا قيس ابن سليم قال حدثنا يزيد ابن صهيب الفقير عن جابر ابن عبد الله -

01:21:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج اقوام من النار قد احترقوا الا دائرة وجوههم فيدخلون الجنة قال حدثنا عبد الله ابن اسحاق الجوهري قال حدثنا بدل ابن المحبر قال حدثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل قال سمعت ابن عمر - 01:21:35

عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يؤذن في الناس امر ان يؤذن في الناس ان من شهد ان لا اله الا الله - 01:21:54

وحده لا شريك له مخلصا فله الجنة. فقال عمر اذا يتكل قال فدعهم قال حدثنا علي الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابو عاصم عن وبر بن ابي ديلة عودوا ليلة - 01:22:04

نفسها يعني واردها على الشكل في ضبط الدال والصواب والضم طالب حالك في التهديد ذكر الطبراني ان عمر ابن عبد السلام روى حديثه عن الثوري بفتح دار دليلا. والصواب رمها - 01:22:20

قال حدثني محمد بن عبدالله بن ميمون قال حدثني يعقوب بن عاصم قال حدثني رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير

مخلص - 01:22:42

بها روحه مخلصا بها روحه وجه الله ومخلصا بها روحه وجه الله مصدقا بها لسانه وقلبه الا فتقت له ابواب السماء فتقى حتى ينظر الرب الى خائف من اهل الدنيا وحق لعبدا اذا نظر الله اليه ان يعطيه سؤله - 01:23:02

قال ابو بكر يرد كل خبر من هذه الاخبار يرد كل خبر من هذه الاخبار الى موضعه من بابه. وقد بينت في ابوابها معانيها كلها فالتفت بين الفاظها في المعاني وان كان وان كان الفاظها مختلفة عند اهل الجهل. وقد حدثنا احمد بن عبد - 01:23:26

عمي قال اخبرنا اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن اراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر - 01:23:46

قال ابو بكر هذه اللفظة فقد كفر من الباب الذي قد املت في كتاب الايمان ان اسم الكفر قد يقع على بعض المعاصي التي لا يزيل

الايمان الذي لا يزيل الايمان لاسره وانما ينقص من الايمان لا يذهب به جميعا. قد بينت هذا المعنى في ذلك الموضع بيانا شافيا -

01:24:03

ورحمة الله محمد ابن يحيى في عقب حديث في عقب خبر عطاء ابن يسار عن ابي سعيد في ذكر اهل الغرفة من الجنة قال حدثنا ابن النعمان يقول حدثنا فريح عن هلال ابن علي ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

01:24:23 - اهل الجنة -

في الجنة بهذا نريد بمثل حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر رضي الله عنه ورحمه قال لنا محمد ابن يحيى لا لا ابعد ان يكون عطاء من يسار قد سمعه من ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما. هذا اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين

01:24:43 - صلى الله على سيدنا -

محمد واله وصحبه وسلم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نسأله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم هذه المجالس وان ينفعنا بما قلنا

وحجة لنا لا علينا. كما نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم وسلم - 01:25:03

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله

01:25:26 - خير -